

# عوده مئات السوريين المهجّرين من لبنان



وصول حافلات تقل مئات العائدين من لبنان عبر معبر جديدة يابوس أمس (سانا)

وأشارت المصادر إلى أن الجانب الأميركي الذي أعلن أكثر من مرة استعداده لسحب قواته من منطقة التقى، يطالب اليوم مقابل تنفيذ تعهداته بامتناعات أمنية على المعابر السورية العراقية، وامتيازات نفطية في منطقة شرق الفرات، تعزز «الانفصالية الكردية» في هذه المنطقة، الأمر الذي يجد فيه الجانب التركي مكاسب اقتصادية كبيرة من خلال عبور مئات الآلاف من براميل النفط يومياً عبر أراضيه بأسعار مغربية.

في الأثناء تحدثت مواقع إلكترونية معارضة عن «اتفاق مبدئي» بينالأردن وروسيا، يقضي بإعادة متزعيميليشيات مسلحة إلى درعا، بعد هروبهم إلىالأردن أثناء معارك الجيش الأخيرة التي حرر خلالها كامل المحافظة، مقابل أن يتم تسوية أوضاعهم واللحاقهم «بالفيلق الخامس»، مبينة أن المرحلة الحالية هي لتحديد الأسماء.

ومن بين الأسماء التي ذكرتها المواقع يعتبر أحد متزعميميليشيا «جيش الثورة» بشار الزعبي أحدهما.

المجندين في هذه الحملة يقتاضي كل منهم ٦٠٠ دولار أمريكي شهرياً بحسب عقد تجنيدهم، ويرتدون البرزة العسكرية الأمريكية ويختضعون لتدريبات خاصة من قبل القوات الأمريكية، مشيرة إلى أن واشنطن تعمل على تعزيز وحماية وجود قواتها في المنطقة بدلاً من الاستعداد للمغادرة.

ولفت المصادر إلى أنه جرى عرقلة الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الجانبين الروسي والأميركي في سوريا، والذي ينص على «تفكيك خيم الربكان»، ونقل الميليشيات المسلحة التابعة لواشنطن من محيط التنف إلى جرابلس بريف حلب، مبينة أن سبب العرقلة هو «رفض التركي القاطع لاستقبال المسلحين وعائلاتهم». وتحدثت المصادر عن تنسيق غير معلن بين الجانبين التركي والأميركي في هذا الخصوص، يهدف إلى المماطلة وشراء الوقت وعرقلة الاتفاق والضغط على الجانب الروسي، ويغطي احداث «خفية» خلفه، توضحها حملة التجنيد المذكورة.

الشرقي وأوقع إصابات مباشرة في صفوفه وكبدته خسائر جديدة بالأرواح والعتاد.

افق، تواصلت عمليات وحدات الجيش والقوات ضد التنظيم على محاور من منطقة «تلال»، ووفق مصادر إعلامية معارضة، بينت أن الجيش وحلفائه أحرزوا تقدمات جديدة لـ ٢٤ ساعة الفائتة، تتمثل بسيطرتها على عدة مواقع جديدة بالمنطقة، وذلك بخطاء من القصف وخالي المكتنف.

المصادر إلى ارتفاع خسائر داعش البشرية إلى هايباً منذ الـ ٥ من تموز الفائت.

لتقدم المتواصل للجيش في بادية ريف دمشق، نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية، عن مصادر أن حملة تجنييد واسعة تنظمها قوات الاحتلال هي العاملة في قاعدة «التنف»، لاستقطاب وتجنيد في خيم الربكان، بهدف إنشاء طوق حمامة حول المخيم ومحيط القاعدة. وأوضحت أن

باستقبالهم في المدن  
تأمّلهم وإيصالهم  
وقدّرهم التي هجو  
السورة بعد تقدّم  
الطيبة واللقاءات  
«ساناً» للأباء، أنا  
وقدّرهم في مدن  
وتتكلّخ وريفي  
الخدمات الصحية  
شلل الأطفال واللقاءات  
الأطفال. من جهة  
العائدين وفق «س.  
العربي السوري على  
أثيرت عن تحرير  
ما أتاح لهم العودة  
سنوات من التهجير  
الخدمات الأساسية  
العودة والبدء بعمليات  
ولفت المواطنون الـ  
كبيرة من المهرجين  
إلى قراهم وبلدانهم  
إلى أرض الوطن وإلى

حمص - نبال إبراهيم  
دمشق - الوطن - وكالات

**«العفو الدولية»: عدم إقرار «التدالف» بقتل مدنيين في الرقة إهانة للناجين**

الوطن - وكالات

اعتبرت «منظمة العفو الدولية»، أن إصرار «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية على رفض الإقرار بمسؤوليته عن قتل «عدد هائل» من المدنيين خلال السيطرة على مدينة الرقة هو «إهانة للناجين»، وطالبت بإجراء تحقيق.

وقام «التحالف» بمأوازرة «قوات سوريا الديمقراطية» - قسد «بغرات جوية بين ٦ حزيران و٧ تشرين الأول من العام الماضي، يزعم طرد تنظيم داعش الإرهابي من الرقة، قبل أن يخرج التنظيم بأمان بعد اتفاق مع «التحالف» و«قسد».

وأصدرت المنظمة بياناً بعد عام من سيطرة «قسد» على الرقة، أكدت فيه مقتل (استشهاد) مئات المدنيين خلال المعارك، مشيرة إلى أن «أغلبهم سقط نتيجة القصف الذي قام به التحالف، بحسب وكالة (ا ف ب).»

واعتبرت المنظمة، التي تتخذ من لندن مقرًا لها، «أن إصرار التحالف بقيادة واشنطن على رفض الاعتراف بالعدد الهائل من المدنيين الذين سقطوا، من دون التطرق لإجراء تحقيق، وبالتدمير الذي ألحقه في الرقة، هو إهانة للناجين». وأوضحت، أن «التحالف» اعترف بمقتل ١٠٠ مدني فقط، ورأت أن «رفض التحالف القيام بواجبه حتى تجاه هؤلاء القتلى رغم إقراره بمسؤوليته عن قتلهم، لهو أمر شنيع»، مشددة على أن على «التحالف» فتح تحقيق حول القتلى الذين سقطوا نتيجة ضرباته الجوية.

وأضافت: «يجب معرفة ما الذي أدى إلى مقتل مئات الأشخاص»، مطالبة بالتحقق في صوابية اختيار الصواريخ المستخدمة، ودقّة المعلومات الاستخباراتية التي كانت تقدم لـ«التحالف» تمهدًا لشن

وأدت المنظمة، أن «هذه تفاصيل، أساسية بحسب التهقف عندها الغارات.

من أجل تحديد ما حدث والنظر في شرعية الضربات، ومن أجل استخلاص العبر وتجنب تكرار الأخطاء ذاتها»، لافتة إلى أن «العمل على الحد من سقوط عدد الضحايا المدنيين هو واجب قانوني». وبسبق للمنظمة أن لفتت، في حزيران الماضي، إلى أن الغارات التي شنها «التحالف» على الرقة خلال المعارك التي جرت للسيطرة على المدينة التي كان يتخذها التنظيم «عاصمة للخلافة»، ترقى لأن تكون «جرائم حرب محتملة».

ويُذْعَم «التحالف»، الذي بدأ في العام ٢٠١٤ تدخله العسكري غير الشرعي في سورية والعراق، باستمرار، بأنه يتخد الإجراءات اللازمة للقليل من المخاطر على حياة المدنيين، رغم أنه أقر بقتل ١١٤ مدنياً في غاراته في سورية والعراق منذ العام ٢٠١٤، إلا أن منظمات حقوقية رجحت أن يكون العدد أكبر من ذلك.

وأكّد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض مقتل ٣٣٠٠ مدني في غارات التحالف في سورية وحدها.

# أردوغان يشن «الحر» لطرد «حماية الشعب» من منبج

طوفی (البدرة)

كشفت تقارير إعلامية، أمس، عن احتشادآلاف المسلمين من مليشيا «الجيش الحر» المعهودة من الاحتلال التركي، في محيط مدينة منبج بريف حلب الشرقي، استعداداً لطرد مليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية منها. وقتلت صحيفة «بني شفق» التركية، أمس، عن رئيس المجلس العسكري التابع لمليشيا «الحر» عدنان أبو فيصل، تأكيده أن قوات الاحتلال التركي مع مليشيا «الحر»، دخلت حالة تأهب عند ٧ نقاط قرب مدينة منبج.

وذكر أبو فيصل، أن أكثر من ٢٠ ألف مسلح مستعدون لمواجهة «التنظيمات الإرهابية» في منبج، في إشارة إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تسيطر على المدينة.

وأشار إلى أن مسلحي حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي الذي تشكل «وحدات الحماية» ذراعه العسكري يعيشون حالة من الرعب والخوف،

وأن مستدر أسان مونج بحسب مهم هو القوات الأميركية والأسلحة التي دعمتهم بها.

وقال أبو الفضل: إن «الولايات المتحدة الأميركية أضفت الشرعية على تلك التنظيمات في منبج، وأن ما يسمى بالقياديين العسكريين قد قدموا من قنديل؛ ولذلك هم لا يمثلون منبج ولا مجلسها العسكري»، مضيفاً: «نقوم باستعداداتنا لتطهير المنطقة، ابتداءً من منبج حتى حدود العراق، من جميع تنظيمات حزب الاتحاد الديمقراطي وحزب العمال الكردستاني».

وتعتبر أنقرة «وحدات الحماية» النراع السوري لحزب «العمال الكردستاني» منظمة «أرهابية».

وأوضح أبو فیصل أن مسلحي «حماية الشعب» في منبج يبلغ عددهم قرابة ٥ آلاف، بينما هناك أكثر من ٢٠ ألفاً من مسلحي «الحر» انتشروا فعلاً على خط طوبل يبدأ من شرق منبج.

وكانت أنقرة وواشنطن الحليفان في حلف شمال الأطلسي «الناتو»، توصلتا إلى ما سمي «خريطة طريق» بشأن منبج، مطلع حزيران الماضي، الأمر الذي اعتبرته دمشق يمثل عدواً.

وتنص «خريطة الطريق»، على انسحاب «وحدات الحماية» من المدينة، خلال شهر واحد، ومن ثم دخول قوات تركية برفقة قوات الاحتلال الأميركي الموجودة في منبج، وتشكيل ما يسمى «إدارة مدينة» خلال ٦٠ يوماً.

على طرق مختلفة رئيسية وفرعية في الخطوط الخلفية للجهاز، بغية إيقاع أكبر عدد ممكن من الخسائر البشرية.

من جهة ثانية، نقلت المصادر عن من سمعتها بـ«المصادر الموثوقة»، أن التنظيم يقوم بإجراء تحقيقات مع المختطفين من العوائل الـ ١٣٠ التي جرى حفظها من مخيم البحرة في محيط جبوب التنظيم بريف دير الزور الشرقي. وذكرت المصادر الإعلامية المعارضة، أن معلومات موثوقة «وردتها حول مفاوضات تجري للأفراج عن المختطفين، مقابل حصول التنظيم على مواد غذائية وطبية، بينما ذكرت المصادر محلية، أن تعزيزات عسكرية وصلت لمسلحي «قسد» المتواجدين بالقرب من قرية البحرة (٢٠) كم جنوب شرق مدينة دير الزور».

وأشارت المصادر المحلية، أن «التعزيزات تضم ١٠٠ عنصر و٢٥ آلية صفحة»، حيث سيتجهون إلى خطوط الاشتباك مع تنظيم داعش في محيط مدينة هجين.

وأشارت إلى أن التعزيزات وصلت بعد يوم من قصف لطائرات «التحالف الدولي» استهدف مدينة هجين بأكثر من سنت عاريات، من دون معرفة نتائجها.

من جهة ثانية، ذكر نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي أن «قسد» اعتقلت

وسيط لهاـث «قوـات سـوريـة الـديمقـراطيـة - قـسـد»، لاستعادـة النـقـاط والـمـواـقـع التـي خـسـرـتها لـصالـح تنـظـيم داعـش الإـرـهـابـي في رـيف دـير الزـور الجنـوـبي الشـرقـي، تـرددـت أـنـيـاء عن مـقاـوضـات لـلـفـارـاج عن المـخـطـفين من مـخيـم الـبـرـحة لـدى التنـظـيم، مـقـابـلـ حـصـولـه عـلـى موـاد غـذـائـية وـطـبـيـة.

وـذـكـرـت مـصـادـر إـعلامـية مـعـارـضـة، أـنـ عمـلـيـة «قسـد» عـنـ الضـفـاف الشـرـقـيـة لـنـهـر الفـرات، دـخلـت أـسـبـوعـها السـادـس عـلـى التـوـالـي، بـقـاتـلـ مستـمر وـقـصفـ متـجـدـد وـتعـزـيزـاتـ مـسـتـمرة، وـسـطـ «محاـوـلاتـ تـقـدمـ مـسـتـمرةـ تـؤـخـرـهاـ عمـلـيـةـ الحـذـرـ التـيـ تـعـتمـدـهاـ قـسـدـ خـشـيـةـ هـجـماتـ مـعاـكـسـةـ جـديـدةـ عـبـرـ اـسـتـخدـامـ الـأـنـفـاقـ أوـ خـشـيـةـ اـنـفـجـارـ الـغـامـ مـزـوـعـةـ منـ قـبـلـ التـنظـيمـ فـيـ الـمنـطـقةـ».

وـتواـصـلـتـ المـعـارـكـ بـيـنـ «قسـدـ» وـمـسـلـاحـيـ دـاعـشـ عـلـىـ مـحاـوـرـ هـجـينـ وـالـسـوـسـةـ وـالـبـاغـورـ، وـذـلـكـ فـيـ إـطـارـ مـحاـوـلاتـ الـأـلـوـىـ اـسـتـرـجـاعـ كـافـةـ النـقـاطـ وـالـمـواـقـعـ التـيـ خـسـرـتهاـ لـصالـحـ التـنظـيمـ فـيـ الـهـجـومـ الـأـخـيـرـ الـأـعـنـفـ لـالـتنـظـيمـ الـذـيـ يـشـهـدـ مـنـذـ فـجـرـ الـأـرـبـاعـ الـمـاضـيـ، بـحـسـبـ الـمـصـادـرـ الـتـيـ أـشـارـتـ أـنـ الـاشـتـباـكـاتـ تـنـتـرـاـقـ مـعـ عـلـيـاتـ قـصـفـ

**صفقة تركية سعودية لتخفيض الضغط على الرياض وأنقرة تؤكد مقتل خاشقجي**



(Continued from back cover) *Mathematics and Computation*, 2013, Volume 2, Number 1, pp. 1–136.

وتحديد المسؤول عن مقتله إذا ثبت ذلك.

وعلى الصعيد الاقتصادي تراجع الريال السعودي مقابل الدولار أمس مع تهديد واشنطن بمعاقبة الرياض إذا ثبتت تورطها في اختفاء خاشقجي، على حين انتعشت الليرة التركية بعد إطلاق أنقرة سراح القس الأميركي.

ويربط البنك المركزي السعودي الريال بالعملة الأميركية عند ٣,٧٥ ريال للدولار، وغالباً ما تتحرك العملة في نطاق بين ٣,٧٤٩٨ و ٣,٧٥٠٣ ريال.

وتتعرض الأسواق المالية السعودية لضغط منذ أيام مع تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بمعاقبة الرياض إذا اتضح أن الصحفى السعودى المختفى جمال خاشقجي قد قُتل في قنصلية السعودية بواشنطن.

في المقابل ارتفع سعر صرف الليرة التركية خلال تعاملات أمس بعد إفراج أنقرة عن القس الأميركي أندرو برانسون، الذي كان موقفاً بتهم تتعلق بالإرهاب.

وبلغ سعر صرف العملة التركية ٥,٨٤٣٦ ليرات للدولار، بعدما كانت في نهاية آب عند ٦,٥٤ ليرات للدولار في ظل توتر العلاقات بين أنقرة وواشنطن على خلفية قضية القس.

وكالات

تابعة بخصوص قضية جمال خاشقجي.

لتقي اتفق عليها الجانبان سعوديات ومراجعتها معاً تركية ومعاينة وتدقيق مأمة وهي ٣ سيارات في الطرف الآسيوي علان عن التفاصيل ر صحفي بعد الخروج

وكالة «الأناضول»

لين سعوديين وأتراكاً

العمل المشتركة التي

ن للتحقيق في اختفاء

ذلك التقت أمس في مديرية

ث باسم رئيسة الوزراء

بالي إن لندن تتوقع أن

مودية رداً مفصلاً على

اء خاشقجي.

لصحفين: «توقع أن

ربية رداً كاملاً ومفصلاً.

وفرنسي وألمانيا بياناً

وجوب إجراء تحقيق

وينتاج العمل والمنفذ  
الصحفي السعودي في  
وتتضمن الخطوات الـ  
معاية الصور والفيديو  
والدخول للقنصلية  
بالتزامن بفرق مشتبه  
بعض التفاصيل الواردة  
وموقعان أحدهما  
من اسطنبول والإخرى  
والخلاصات في مؤته  
من مبني القنصلية.  
من جانبها، أفادت  
التركية، بأن مسؤولة  
أعضاء في مجموعة  
أنشئت بين البلدين  
الصحفي خاشقجي، تم  
أمن اسطنبول.  
من جهة قال متحدث  
البريطانية تيريزا ماي  
تقدّم الحكومة السعوي  
تساؤلات بشأن اختفاء  
وأضاف المتحدث لـ  
تقدّم الحكومة السعوي  
وأصدرت بريطانيا  
مشتركاً أكدت فيه  
ثبات خبر اختفاء  
الخواص في سلسلة  
الاتهامات التي تشهدها  
الصراع على النفوذ في المنطقة والتناحر على  
الإمساك بالملفات الإقليمية من خلال إنشاء  
وتمويل ودعم التنظيمات الإرهابية التي  
شكلت ولا تزال الأداة التي يعمل بها النظامان  
على تنفيذ مؤامراتهما ضد دول المنطقة.  
بدوره قال مسؤول ومصدر أمني تركي إن  
السلطات التركية لديها تسجيل صوتي يشير  
إلى أن الصحفي السعودي قتل في القنصلية  
السعوية باسطنبول.  
وقال المصدر الأمني دون الخوض في  
تفاصيل: «الشرطة التركية لديها تسجيل  
صوتي يشير إلى أن خاشقجي قتل في  
القنصلية السعودية». في هذه الأثناء وجه  
الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز أمس  
النائب العام في المملكة، بفتح تحقيق داخلي  
في قضية اختفاء خاشقجي.  
إلى ذلك ذكرت مصادر إعلامية أمس، أن هناك  
تسريبات تتحدث عن اتفاق توصل إليه فيينا

كشفت أوساط في المعارضة التركية عن وجود صفة بين النظامين التركي وال سعودي يدفع بموجها الأخير مبالغ هائلة مقابل احتواه لازمة اختفاء الصحفى السعودى جمال خاشقجى وإبعاد المسئولية عن ولي عهد نظرى بنى سعود محمد بن سلمان فى هذه القضية وأشارت المصادر إلى وجود اتفاق مسبق بين رئيس النظام التركى رجب طيب أردوغان وبين سلمان على إيجاد طريقة تخرج النظام السعودى من أزمة اختفاء خاشقجى التأتى بذات تفاعل أكثر على الصعيد الدولى الوقت الذى يستعد فيه فريق التفتيش المشترك لدخول مبنى القنصلية السعودية فى استنبول ورجحت أوساط المعارضة التركية أن يقوم النظام التركى بالتطبيع على آثار جريمة اختفاء خاشقجى بعد دخول القنصلية السعودية فى إطار الانتقام مع ابن سلمان مشيرة إلى أن الإعلام التابع لأردوغان بدأ بتفحيف حدة لهجته فى هذه القضية بعد حملة عنفية ضد النظام السعودى على مدى أسبوعين.

وكانت صحيفة «صباح» التركية كشفت قبل أيام قليلة أن تحقيقات سلطات النظام التركى فى القضيةوصلت إلى أن التسجيلات على ساعة خاشقجى أظهرت أنه فيما يبدو تعرضا